تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة البقرة - الآيات : 250 - 252

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا أفرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ، فهزموهم بإذن الله وقتل داود جالوت وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين ، تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وإنك لمن المرسلين

( البقرة : 250 - 252 )

شرح الكلمات:

برزوا لجالوت : ظهروا في ميدان المعركة وجالوت قائد قوات العمالقة.

أفرغ علينا صبرا : أصبب الصبر في قلوبنا صبا حتى تمتلئ فلم يبقى للخوف والجزع موضع.

وثبت أقدامنا : في أرض المعركة حتى لا ننهزم وذلك بتقوية قلوبنا والشد من عزائمنا.

داود : هو نبي الله ورسوله داود، وكان يومئذ غير نبي ولا رسول في جيش طالوت.

وآتاه الله الملك والحكمة : كان ذلك بعد موت شمويل النبي وموت طالوت الملك.

وعلمه مما يشاء : فعلمه صنعة الدروع، وفهم منطق الطير هو وولده سليمان عليهما السلام.

لفسدت الأرض : وذلك بغلبة أهل الشرك على أهل التوحيد، وأهل الكفر على أهل الإيمان.